اخبار متفرقة

الامارات تطالب ايران باحترام سيادة دول الخليج العربي

■،، أبوظبي

دعا وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد أمس إيران إلى اعادة النظر في سياستها الاقليمية وإلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج، وذلك في ظل تدهور واضح للعلاقات بين ضفتي الخليج.

وقال الشيخ عبدالله في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرته في الاتحاد الاوروبي كاثرين أشتون "على إيران ان تعيد النظر في سياستها في المنطقة" معتبرا ان سياسة طهران "حاليا ينقصها بعد النظر".

وأضاف الشيخ عبدالله الذي تراس بلاده حاليا مجلس التعاون الخليجي "على إيران ان تحترم وحدة وسيادة دول الخليج وعدم التدخل في شؤونها الداخلية".

وتأتي هذه التصريحات في ظل تدهور العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران على خلفية الحركة الاحتجاجية في البحرين واكتشاف شبكة إيرانية للتجسس في الكويت.

بوتين: روسيا ستضاعف انتاجها من الصواريخ

■،، موسكو

أعلن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أمس ان روسيا ستضاعف اعتبارا من ٢٠١٣م انتاجها من الصواريخ الاستراتيجية والتكتيكية، مشيرا إلى ان تحديث القوات الجوية هو احدى اولويات تطوير الجيش الروسي.

وقال بوتين في خطابه السنوي امام مجلس النواب (الدوما) حول حصيلة عمل الحكومة ان "انتاج منظومات صواريخ جديدة سيتضاعف تقريبا ابتداء من ٢٠١٣م

واضاف ان "القوات ستزود بصواريخ استراتيجية وتكتيكية جديدة"، كالصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات من نوع ار.اس-٢٤ يارس (يسميه الحلف الاطلسي اس.اس اكس-٢٩) وبولافا (يسميه الحلف الاطلسي اس.اس-ان.اكس-٣٠)، ومنظومات الصواريخ البالستية القصيرة المدى من نوع اسكندر (يسميه الحلف الاطلسي اس.اس-٢٦ ستون).

ووقعت روسيا في اواخر يناير مع فرنسا اتفاقا ينص على بناء اربع حاملات مروحيات فرنسية من نوع ميسترال لحساب البحرية الروسية، على أن تصنع اثنتان في فرنسا واثنتان في روسيا.

الهند تطلق ثلاثة أقمار اصطناعية

■،، نيودلهي

أطلقت الهند أمس الاربعاء صاروخاً يحمل ثلاثة اقمار اصطناعية إلى الفضاء .

وذكر مسؤولون بهيئة أبحاث الفضاء الهندية أن مركبة اطلاق الاقمار الاصطناعية القطبية «بي اس ال في سي ١٦» أقلعت بنجاح من مركز ساتيش داوان للفضاء في سريكوتا وهي جزيرة تقع قبالة الساحل الجنوبي الشرقي بالهند.

واضاف رئيس هيئة الفضاء كيه راداكريشنان: أعلن وأنا في غاية السعادة نجاح عملية اطلاق مركبة اطلاق الاقمار الاصطناعية سي ١٦ حاملة القمر الاصطناعي ريسورس سات ٢٠ والقمر الاصطناعي ريسورس سات ٢ هو محلي الصنع تبلغ زنته ١٢٠٦ كيلوجرامات ويشمل مكونات من شركة الفضاء الكندية كوم ديف انترناشونال ليمتد.

وتتركز مهمته في استكمال مهام الملاحة البحرية للقمر الاصطناعي السابق ريسورس سات ١ .

كما سيقوم القمر الاصطناعي ريسورس سات ٢ خلال فترة عمره الافتراضي المحددة بعامين بعمل خرائط للغابات وتتبع الجبال الجليدية واعداد صور خاصة بالزراعة.

اعتقالات بالمكسيك على خلفية المقابر الجماعية

■،، مكسيكو

أعلنت وزارة العدل المكسيكية أمس أن ٢٢ عضوا مفترضا في كارتيل زيتاس اعتقلوا في قضية المقابر الجماعية التي عثر فيها على ١٤٥ جثة شمال شرق المكسيك، مما يرفع عدد الاعتقالات إلى ٥٥ شخصاً.

وقالت الوزارة في بيان أن التحقيقات تتعلق بمسؤوليتهم المحتملة في جرائم قتل وحرمان أفراد من حريتهم بصورة غير مشروعة وانتهاك القانون المتعلق بالأسلحة النارية.

وبين الموقوفين ١٦ شرطيا من ولاية تاموليباس ومارتن استردادا لونا المسؤول عن خلية زيتاس التي ارتكبت جرائم القتل وعثر على جثث الضحايا في سان فرناندو على الحدود مع الولايات المتحدة.

وقالت الوزارة أن خمس نساء بين الموقوفين.

ونفذت عناصر في البحرية الحربية المكسيكية حملة الاعتقالات.

وعثر حتى الآن على ١٤٥ جثة في مقابر جماعية سرية في سان فرناندو.

٣ قتلى بجنوب تايلاند

■،، بانكوك

لقي شرطي تايلندي وقرويين مصرعهم في اشتباك مع مسلحين في منطقة بمحافظة فطاني جنوب تايلند ذات الاغلبية المسلمة.

وذكرت صحيفة بانكوك بوست أمس ان مسلحين مجهولين قاموا بهجوم مفاجئ على مركز الشرطة بالمحافظة واطلقوا النار على حارس المركز مما أدى إلى اصابته بجروح بالغة لقي بعدها حتفه في المستشفى.

واشارت إلى أن الشرطة قامت بمطاردة المسلحين حيث تبادلوا اطلاق النار في منطقة بالقرب من المركز وتصادف أثناء ذلك مرور قرويين مسلمين بدراجتهما النارية حيث اصابتهما رصاصات طائشة أودت بحياتهما.

مقتل احد زعماء العصابات المسلحة في داغستان

■،، موسكو

قتلت القوات الامنية في العاصمة الداغستانية/محج قلعة/ أمس احد زعماء العصابات المسلحة في البلاد وهو خبير رئيسي في شؤون المتفجرات بين المسلحين في داغستان.

ونقلت قناة روسيا أمس عن مصدر إعلامي في لجنة مكافحة الإرهاب الوطنية الروسية ان رجال الشرطة حاصروا/ثابتباي امانوف/ في احد البيوت بضواحي محج قلعة وطلبوا منه تسليم نفسه إلا أنه بدأ بإطلاق نيران عشوائية وحاول الهرب، ومن ثم جرت تصفيته، وتتصاعد اعمال العنف في شمال القوقاز، وبخاصة الشيشان وداغستان وانغوشيا حيث تكثر المواجهات بين المتمردين المسلحين ورجال الامن.

بغداد تشكل لجنة لتقصي مصير المفقودين منذ ٢٠٠٣م

جلسة استثنائية لبرلمان إقليم كردستان العراق تتحول إلى تلاسن وتراشق بقناني المياه

■ بغداد/وكالات

تحولت جلسة استثنائية عقدها برلمان كردستان العراق واستضافت وزير داخلية الاقليم لمناقشة إصابة متظاهرين في السليمانية، إلى تلاسن وتراشق بين الحزبين الحاكمين من جهة والمعارضة من جهة أخرى.

وعقدت الجلسة الطارئة ليل الثلاثاء والاربعاء بطلب من المعارضة لاستجواب وزير الداخلية كريم سنجاري حول الاحداث الأخيرة التي شهدها "اقليم كردستان وخصوصا التظاهرات في السليمانية التي جرح فيها ٨٥ شخصا خلال الاحتجاجات في يومين.

وألقى وزير الداخلية كلمة أمام البرلمان قبل أن يطلب رئيس المجلس كركوكلي القيادي في التحالف الكردستاني الذي يضم الحزبين الرئيسيين (الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني)، من النواب طرح اسئلتهم.

وطلب أعضاء من حركة التغيير (٢٥ نائبا) إيضاحات حول عدم اعتقال الضالعين باطلاق النار على المتظاهرين في مدينة السليمانية وكذلك حول استخدام العنف ضدهم.

وأجاب وزير الداخلية على الأسئلة لكن أعضاء التغيير لم يقتنعوا بالإجابات وطالبوه بإيضاحات أكثر.

لكن رئيس البرلمان لم يسمح لهم. وقال "انتهت الأسئلة والوزير حر في الاجابة أو عدم الاجابة على جميع الاسئلة والآن سنطرح قضية سحب الثقة أو إعطائها مرة أخرى للوزير للتصويت".

لكن أعضاء حركة التغيير المعارضة رفضوا ذلك وأحدثوا فوضى داخل القاعة للتعبير عن عدم رضاهم بقرار رئيس البرلمان.

ورشق عضو الحركة المعارضة بيشرو توفيق بصورة مفاجئة كركوكلي بقنينتين من المياه المعدنية ووقع على إثرها تلاسن ورشق متبادل بالقناني بين أعضاء التغيير والكتلة الكردستانية.

وعقب انتهاء الأحداث أعلن كمال كركوكي رئيس برلمان كردستان العراق أنه سيحيل أحد أعضاء حركة التغيير إلى القضاء.

وأضاف أن "هذه التصرفات ليست محل قبول ونحن في رئاسة البرلمان سنتخذ الإجراءات القانونية مع هذا العضو لانه تم فسح مجال واسع امام أعضاء المعارضة وهذا لايعني فرض نفسهم علينا لأن هذا مخالف للنظم الديموقراطية".

لكن كويستان محمد عضو التغيير المعارضة قالت أن "هذه المرة الثالثة التي لا يحصلون على اجابات كافية من مسؤولين في حكومة الاقليم بشأن الاحداث التي وقعت في كردستان".

وأضافت "يأتي رئيس الحكومة ووزير البشمركة ووزير الداخلية ونطرح عليهم مجموعة من الاسئلة الجوهرية لكن لم نتلق أي اجابات واضحة على اسئلتنا وكلها اجوبة عامة ومطاطية".

وكان برلمان كردستان العراق استضاف خلال الفترة المنصرمة كلا من رئيس حكومة الاقليم برهم صالح ووزير البشمركة مصطفى شيخ جعفر في جلسات استثنائية وفي ختام الجلسات يجدد البرلمان الثقة لهم مثلما جدد الثقة لوزير الداخلية في جلسة الثلاثاء.

وأضافت كويستان محمد أن "رئاسة البرلمان تقوم للمرة الثالثة بخرق النظام الداخلي للبرلمان باعطاء الثقة مرة أخرى لرئيس الحكومة ووزيري البيشمركة والداخلية لانه بحسب المادة ٧٠ من النظام الداخلي هؤلاء الثلاثة هم معفيون من مناصبهم لأن اغلبية أعضاء البرلمان صوتوا لاستجوابهم من قبل البرلمان ولسحب الثقة منهم ولكن رئاسة البرلمان تمنحهم الثقة مرة أخرى

وفي المرات الثلاثة ابلغنا رئاسة البرلمان عن اعتراضنا ولكن لايستمعون لنا".

وقال سنجاري خلال الجلسة انه قتل واصيب عشرات المدنيين وعناصر الشرطة منذ اندلاع التظاهرات في مدينة السليمانية واطرافها في ١٧ من فبراير المنصرم ولغاية الآن.

وأوضح "منذ شهر شباط قتل سبعة مدنيين وشرطيين اثنين، واصيب ٢٨٥ من الشرطة مقابل ١٩٠ مدنيا".

ورأى سنجاري "عدم اعطاء الرخصة لاقامة التظاهرات افضل من اراقة الدماء".

وحول عدم الترخيص للسماح بتنظيم التظاهرات في مدينة اربيل قال وزير الداخلية "وصلت لنا ثلاثة طلبات لتنظيم التظاهرات في اربيل والطلب الاول جاء من قبل اربعين شخصا وابلغتهم انه حسب قانون تنظيم التظاهرات يجب أن طلب الترخيص من محافظ اربيل.

وأضاف قائلا "قمنا بتعقيب الموقعين على الطلب وتبين انه كان موقعا من قبل شخص واحد والمفروض توقيعه على الأقل من قبل ثلاثة أشخاص بحسب قانون تنظيم التظاهرات".

وتابع "سألنا عن بعض الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في القائمة، قالوا انه ليس لديهم علم بهذا الطلب وقاموا بتزوير تواقيعهم والسبب الرئيسي للرفض توقيع شخص واحد على الطلب كون القانون يشير إلى توقيع ثلاثة أشخاص عليه".

كما أشار إلى انه جاءهم طلب ثاني من مائة شخص لاقامة وتنظيم تظاهرة في اربيل ورفض طلبهم من قبل محافظ اربيل لانه لم يوقع ثلاثة أشخاص عليها وانما وقع عليها أيضا شخص واحد فقط.

كما بين وزير الداخلية أن طلبا ثالثا قدم لهم من قبل عدد من منظمات المجتمع المدني في اربيل لإقامة وتنظيم تظاهرة مؤيدة للسلطة في اربيل، مبينا أن طلبهم أيضا رفض لأن الوضع الأمني والعام لايسمح بتنظيم مثل هذه التظاهرات.

ومن جانبه انتقد مقتدى الصدر أمس بشدة قرار الحكومة العراقية حصر التظاهرات داخل ملاعب كرة القدم، معتبرا انه "سخيف ومناف للديموقراطية".

وقال الصدر في بيان رد فيه على اسئلة تتعلق بمنع الحكومة للتظاهرات في ساحة التحرير والفردوس وحصرها في ثلاثة ملاعب لكرة القدم أن "الحكومة تدعي الديمقراطية وهذا ينافيه".

وأضاف الزعيم الشيعي المقيم في إيران "اعتبر القرار خائف من التظاهرات وهو قرار سخيف ولا معنى له ولا داعي له".

وكانت السلطات العراقية قررت الاسبوع الماضي منع التظاهرات التي باتت تنظم كل جمعة في ساحة التحرير والفرودس وحصرها في ثلاثة ملاعب لكرة القدم بدعوى تأثيرهم على أصحاب المحلات التجارية القريبة من اماكن التجمعات.

وقال الصدر "قد تتحجج (الحكومة) بالوضع التجاري .. اقول تقديم مصالح المتظاهرين اولى ام المحال التجارية أم ماذا؟".

وأضاف الصدر أن "التظاهرات في الملاعب قد تؤدي إلى اتلافها بالتأكيد وهذا غير مرض. هذه الاماكن معدة لامور خاصة تتنافى مع التظاهر السلمي".

ورأى الصدر أن "الحكومة تتصور أن كل صيحة ومظاهرة ضدها لذلك تحاول حصرهم والتضييق عليهم وهذا غير مقبول".

إلى ذلك اعلن اللواء قاسم عطا تشكيل لجنة حكومية عالية المستوى لتقصي مصير المفقودين منذ ٢٠٠٣م، تباشر عملها في ٢٤ ابريل الجاري.

وقال عطا في مؤتمر أن "اللجنة التي يشرف عليها مكتب القائد العام للقوات المسلحة (نوري المالكي) ستباشر استقبال ذوي المفقودين اعتبارا من الاحد المقبل".

واكد أن "اللجنة ستعمل على حلول سريعة لتحديد مصير المفقودين".

وتضم اللجنة برئاسة مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة وعضوية مجلس القضاء الأعلى ووزارات حقوق الإنسان والعدل والداخلية والأمن الوطني وجهاز المخابرات الوطني.

وخصصت أيام محددة لكل محافظة تبدأ ببغداد وتنتهي بمحافظات اقليم كردستان على مدى أسبوع.

وقال عطا أن "القضية إنسانية وتبنتها الحكومة ورئيس الوزراء وستنجز اللجنة عملها خلال مدة ثلاثين يوما" محذرا من "محاولة بعض الجهات تسييس هذا الملف الإنساني".

ولاتزال وكالة الصحافة الفرنسية تجهل مصير موظفها صلاح جالي الذي فقد في ابريل ٢٠٠٦م.

ووفقا لمدير دائرة الطب العدلي الدكتور منجد الريزالي الذي اعلن في ١٦ ابريل ٢٠٠٩م أن دائرته تسلمت ٣٠ ألف جثة على الاقل منذ اندلاع العنف الطائفي في ٢٠٠٦م، تم التعرف على ثلثها فقط.

وكانت المشرحة تتسلم في عام ٢٠٠٦م ثلاثة آلاف جثة شهريا، وتسلمت في العام ذاته ١٦ ألف جثة مجهولة الهوية.

بعثة تحقيق دولية الى اليابان

الامم المتحدة تحض على مراجعة إجراءات السلامة النووية العالمية

■،، عواصم/ وكالات

أعرب أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون أمس الاربعاء عن تأثره الشديد خلال زيارته الأولى إلى موقع كارثة تشيرنوبيل وجدد الدعوة إلى مراجعة إجراءات السلامة النووية العالمية.

وقال مون للصحفيين بالقرب من موقع المفاعل هذه الزيارة موثرة جدا بالنسبة لي.. القراءة أو السماع عن تشيرنوبيل شيء وزيارة الموقع شيء آخر تماما.

واوضح مون أن الدروس المستفادة من كارثة تشيرنوبيل والحادث النووي الأخير في اليابان يجبر المجتمع الدولي على إجراء مراجعة عالمية لإجراءات السلامة النووية وفرض معايير أعلى في المستقبل.

ورافق الأمين العام إلى موقع الكارثة التي حدثت عام ١٩٨٦م كل من الرئيس الاوكراني فيكتور يانوكوفيتش ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو.

وتعتزم الوكالة الدولية للطاقة الذرية إرسال فريق من الخبراء إلى اليابان للتحقيق في سبب وقوع حادث نووي هناك. وقال نائب المدير العام للوكالة دينيس فلوري، في فيينا ان منظمته سترسل أول بعثة تقصي حقائق لها إلى محطة فوكوشيما النووية قبل اجتماع رفيع المستوى حول السلامة النووية نهاية يونيو المقبل في العاصمة النمساوية.

وأضاف أن فريقا من الخبراء سيحقق في سبب الحادث وتدابير السلامة الأمنية التي اتخذت بعدما ضربها زلزال وموجات مد عاتية تسونامي في ١١ مارس الماضي.

وستتشاور الوكالة مع الحكومة اليابانية لتحديد موعد إجراء التحقيق، حسبما افادت هيئة الاذاعة والتلفزيون اليابانية ان اتش كيه.

وأعرب فلوري عن امل الوكالة في ان يقدم فريقها مقترحات لتحسين الوضع بما يمكن الذين تم اجلاؤهم من المنطقة المحيطة بالمحطة من العودة إلى ديارهم في اقرب وقت.

وأعلنت اليابان أمس أنها تدرس حظر دخول المنطقة المغلقة على مسافة ٢٠ كيلومترا حول محطة فوكوشيما النووية المتضررة التي يتسرب منها إشعاع.

وقال كبير أمناء الحكومة اليابانية يوكيو دانو إن بعض الاشخاص دخلوا المنطقة المغلقة لذلك لمنع حدوث ذلك بشكل فعال سنتحدث مع المسئولين المحليين بشان اقامة /مناطق حذرة/ ملزمة قانونيا.

وأمرت الحكومة السكان المقيمين على مسافة ٢٠ كيلومترا حول محطة فوكوشيما دايتشي النووية بإخلاء منازلهم وهولاء المقيمين في المناطق الواقعة على مسافة ما بين ٢٠ و٣٠ كيلومترا بالبقاء داخل منازلهم أو المغادرة بشكل طوعي.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية للانباء عن مصادر حكومية لم يكشف عنها قولها إنه من المتوقع أن يعلن رئيس الوزراء ناوتو كان عن القيود على دخول المنطقة المغلقة غدا الخميس خلال زيارة إلى مقاطعة فوكوشيما.

ويهدف الإجراء إلى دعم سيطرة الحكومة على المنطقة، حيث عاد بعض السكان بشكل موقت إلى منازلهم بمفردهم للحصول على ممتلكاتهم على الرغم من المخاوف بشان الاشعاع بعد ان تضررت المحطة بسبب زلزال بقوة تسع درجات اعقبته موجات مد عاتية تسونامي في ١١ مارس الماضي وفقا لكيودو.

وفي الوقت نفسه تعتزم شركة اريفا اس اية للطاقة النووية الفرنسية تركيب منشأة لإزالة المياه المشعة في المحطة على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال شرق طوكيو وفقا لما ذكرته الرئيسة التنفيذية للشركة ان لوفيرجيون.

بقايا

بن دغر: اجرينا في ابوظبي

وأوضح أن المناقشات التي أجراها وفد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني مع وزراء خارجية دول الخليج كانت إيجابية وبناءة.. مبينا أن تلك المناقشات تركزت حول المبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية في مبادئها العامة أو في خطواتها.

وقال: بحث الجميع في السبل والوسائل التي تحقق الاستقرار لليمن وبنفس الوقت تسمح للبحث في سبل ووسائل انتقال السلطة سلميا.

وأضاف: وفي الحقيقة المناقشات لم تخرج عن الإطار العام للمبادرة الخليجية.

ولفت إلى أن هناك آراءً متعددة حول الموضوعات محل النقاش إلا أنها تركزت في جوهر المبادرة وعكست حرص الجميع وإدراكهم الواعي لأهمية الحفاظ على وحدة اليمن واستقراره وأمنه باعتباره جزءاً من أمن المنطقة ومستقبلها.

هذا وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عقدوا اجتماعا استثنائيا مساء أمس الأول في قصر الإمارات بأبوظبي مع وفد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.

ورأس الاجتماع وزير الخارجية الإماراتي رئيس المجلس الوزاري الخليجي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، فيما رأس وفد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي النائب الثاني لرئيس المؤتمر الدكتور عبدالكريم الإرياني.. وذلك بحضور الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياني.

وعبر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في بلاغ صحفي صادر في ختام الاجتماع عن الشكر والتقدير لوفد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني على تجاوبهم وحضورهم إلى مدينة أبوظبي استجابة للجهود التي يبذلها مجلس التعاون والهادفة إلى التوصل لحل الأزمة اليمنية في أسرع وقت ممكن.

وأشار البلاغ الصحفي إلى أنه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول المبادرة الخليجية.. وكان الحوار بناء عكس رغبة الجانبين في التوصل إلى اتفاق يحقق تطلعات الشعب اليمني في حياة آمنة مستقرة كريمة.

وقال: كما تم التأكيد على بذل المزيد من الجهود لضمان الحفاظ على أمن واستقرار الجمهورية اليمنية.

وأوضح البلاغ أن المجلس الوزاري استمع إلى شرح من رئيس وفد المؤتمر الشعبي العام وحلفائه حول تطورات الأزمة اليمنية ورؤية المؤتمر للوضع الراهن في اليمن وكيفية الخروج بحل توافقي للأزمة من خلال الورقة المقدمة من الوفد.

الاجتماع الوزاري الأوروبي الخليجي

وقال بيان مشترك صدر في ختام الاجتماع ان المشاركين دعوا إلى وقف فوري لإطلاق النار في ليبيا والحفاظ على وحدة أراضيها..

ودعا وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان إيران إلى إعادة النظر في سياستها تجاه دول المنطقة لأن السياسة الحالية ينقصها بعد النظر.

وقال: كل ما أتمناه أن تنظر إيران إلى جيرانها باحترام وتقدير وأن تحترم وحدة دول الخليج وسيادتها وأن لا تتدخل في شئونها الداخلية.

وأضاف: تقديرا للروابط التاريخية وحسن الجوار بين دول الخليج وإيران فإن من مصلحة إيران ان تتعامل مع دول مجلس التعاون الخليجي بشكل يحفظ استقرار المنطقة وتنميتها.

واستطرد البيان المشترك قائلاً: إن المشاركين ناشدوا إيران بأن تلعب دورا بناء في المنطقة وتتوقف عن التدخل في الشئون الداخلية للدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي والدول الأخرى في المنطقة.

وأشار البيان إلى أن وزراء الخارجية دعوا كل الأطراف في اليمن إلى التوصل على نحو عاجل إلى اتفاق هام وشامل بشأن التطورات الجارية.

وناقش الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي أيضا التطورات في العراق والجهود الرامية إلى إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط والتوترات الدبلوماسية الأخيرة بين إيران والدول الخليجية.

وأشاد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزياني بالعلاقات المتنامية بين الاتحاد الأوروبي والمجلس.. داعيا إلى تحقيق خطوات أوسع في مجال تبادل المعرفة والتكنولوجيا.

وأشار إلى وجود حاجة إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين، وتنمية الاستثمارات البينية، وسوف يتم عقد الدورة الثانية والعشرين للاجتماع الوزاري الأوروبي الخليجي المشترك في الاتحاد الأوروبي العام المقبل.

تكذيب مزاعم

التي لا تستقيم مع قواعد العمل الإعلامي والأخلاقي.. وقال المصدر إننا نشفق على تلك الوسائل الإعلامية التي أساءت وتسيء لنفسها ولجمهورها كما تسيء إلى شرف المهنة بامتهانها الكذب والسقوط الأخلاقي المريع، معبراً عن أسفه لهذا النهج الذي يعد استغلالا مسيئا للمناخ الديمقراطي والحرية الإعلامية والصحفية كونه يضلل الرأي العام ويحجب الحقائق ويروج للأكاذيب.

من جهة اخرىأكد مصدر مسؤول بالسلطة المحلية بمحافظة تعز أن الحياة العامة في مدينة تعز تسير سيراً طبيعياً وليس هناك ما يعكر صفوها أو يؤثر على نشاط الناس وأعمالهم.

ونفى المصدر في تصريح لـ«سبأ» الأنباء التي تناولتها بعض القنوات والمواقع الإخبارية وزعمت فيها أن العصيان المدني الذي دعت إليه أحزاب اللقاء المشترك قد شل الحياة وحركة الناس بمدينة تعز.

وقال المصدر إن تلك الأخبار الكاذبة تعكس مدى الإفلاس الذي وصلت إليه تلك القنوات والمواقع الإخبارية ومن ويقف وراءها.

وثمن المصدر الوعي الوطني الكبير الذي يجسده دوماً أبناء محافظة تعز الذين لم تعد تنطلي عليهم مثل تلك الأكاذيب أو تزعزع ثقتهم بوطنهم ووحدتهم ونظامهم الجمهوري، مشدداً على أن أبناء تعز سيظلون دوماً مع الشرعية والنظام والقانون رافضين كل أنواع الانقلابات والفوضى والعنف.

ابطال اللواء ١١٧ يطردون

وبذلك فقد سجل الرجال الأبطال في اللواء ١١٧ ميكا موقفاً وطنياً شجاعاً يضاف إلى سجل رصيدهم الحافل بالعطاءات الوطنية والمواقف والبطولات العظيمة.

من جانبهم حذر العديد من الضباط وضباط الصف والجنود من انه سيتم طرد اي قائد في اية وحدة عسكرية يتواطأ مع العناصر الخارجة عن الشرعية الدستورية وحتى قبل صدور اي قرار بعزله..

المصدر «٢٦ سبتمبر نت».

متذرعة بضرورة التوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل أولاً :

واشنطن تعارض مساعي الفلسطينيين لاعتراف الأمم المتحدة بدولتهم

■ عواصم/وكالات

رفضت الولايات المتحدة الأمريكية من جديد خطط الفلسطينيين للحصول على اعتراف بدولة مستقلة من جانب واحد في الأمم المتحدة قبل التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارك تونر: لا نعتقد انها فكرة جيدة ولا نعتقد انها مفيدة.

وأضاف تونر قائلا: نواصل الضغط على الجانبين لبدء التحاور من جديد في إطار مفاوضات مباشرة.

وقال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس انه سيسعى إلى اعتراف من الأمم المتحدة بدولة مستقلة في سبتمبر المقبل.. بيد أن الولايات المتحدة، تصر على أن وحده اتفاقا تفاوضيا مع إسرائيل حول حل الدولتين يمكن أن يؤدي إلى سلام دائم بين البلدين.

وأكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة انه لا معلومات لدى القيادة عن اعتراف اللجنة الرباعية الدولية بدولة فلسطين في حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشريف.. مشددا في الوقت نفسه على أن هذا هو المطلب الفلسطيني.

وقال في تصريح صحفي له أمس: ليس لدينا أي معلومات عن هذه المواضيع، الموقف الفلسطيني واضح وهو أن بيانا من اللجنة الرباعية يجب أن يتبنى مرجعية واضحة لحدود ١٩٦٧م بما فيها القدس ووقف الاستيطان واما الذهاب في مرحلة ما إلى الخيارات الفلسطينية الأخرى.

وأضاف ابو ردينة انه حتى هذه اللحظة ليس هناك موقف أمريكيا واضحا وما زالت إسرائيل ترفض وقف الاستيطان وترفض الاعتراف بأية مرجعية في حين أن اللجنة الرباعية فشلت في تحديد موعد واضح وثابت لانعقادها وبالتالي أصبح شهر سبتمبر على الابواب والخيارات الفلسطينية ستبقى مفتوحة إما دولة على حدود الرابع من يونيو أو ستكون للشعب الفلسطيني مواقف وخيارات وقرارات دراماتيكية.

ولفت إلى انه لذلك فإن على المجتمع الدولي وتحديدا الإدارة الأمريكية أن تسعى من الآن حتى سبتمبر لإحياء عملية السلام على أسس واضحة والدخول في مفاوضات حتى لا يصل المجتمع الفلسطيني والعالم العربي إلى طريق مسدود في سبتمبر ويكون أمام خيارات صعبة .. مؤكدا أن الثورات العربية الثائرة في العالم العربي ستكون كلها في صالح القضية الفلسطينية والشعوب العربية لن ترضى بالاحتلال الإسرائيلي ولن ترضى باللامبالاة الأمريكية والعجز الأمريكي المستمر للضغط على الحكومة الإسرائيلية.

وقال: إن الشعوب التي ثارت لن تتردد بالثورة من أجل فلسطين ولن يكون ذلك اليوم بعيدا.

وقد ذكرت صحيفة /لوس انجليس تايمز/ الأمريكية أن اللجنة الرباعية الدولية قد تعترف بدولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية اذا لم يطرح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مبادرة سلمية جدية، وتتكون اللجنة الرباعية الدولية من كل من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وكشف وزير الخارجية الفرنسية الآن جوبيه أن فرنسا والاتحاد الأوروبي يفكران بالاعتراف بدولة فلسطينية في الخريف المقبل.

وقال جوبيه خلال لقائه مع جمعية الصحافة الدبلوماسية في باريس امس الأول: إن فرنسا والاتحاد يعملان على مبادرات لدفع الإسرائيليين والفلسطينيين مجددا نحو استئناف المفاوضات، عادا أن هذه المبادرات قد تؤدي إلى اعتراف بدولة فلسطينية في الخريف المقبل.

وأضاف: إن الوضع القائم في الشرق الأوسط لم يعد مقبولا، ويوجد اجماع داخل الاتحاد الأوروبي بشأن هذه النقطة.

ولفت إلى أن المبادرات التي تعمل عليها فرنسا والاتحاد الأوروبي قد يتم اتخاذها بحلول الاجتماع المقبل للجمعية العامة للأمم المتحدة لاقناع مختلف الاطراف بالعودة إلى طاولة المفاوضات، مقرا بأن هذا الأمر يشكل تحديا كبيرا.

وردا على سؤال حول ما إذا كان الاعتراف بدولة فلسطينية جزءا من المبادرات القائمة، قال: انها مسألة لا بد من التفكير فيها وهذا ما نقوم به، وهي ستطرح خلال سبتمبر أو اكتوبر.

ورأى أن كافة الأوروبيين يمكن أن يلتقوا على موقف موحد من موضوع الاعتراف بدولة فلسطينية، قائلا: هذا ما نعمل لاجله، أما بالنسبة للأمريكيين فالأمر مختلف.

ودعا سبعة عشر فائزا بجائزة إسرائيل، ارفع جائزة إسرائيلية في مجالات الفنون والعلوم والآداب، إلى إنشاء دولة فلسطينية ضمن الحدود التي كانت قائمة قبل حرب يونيو ١٩٦٧م، كما افادت عريضة حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية أمس.

وهذه الدعوة التي تستعيد صيغ اعلان استقلال إسرائيل، ستوقع بصورة رمزية اليوم في تل ابيب، أمام المبنى نفسه الذي اعلنت فيه دولة إسرائيل في ١٤ مايو ١٩٤٨م.

ويطالب الفلسطينيون بالاعتراف بدولتهم ضمن حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧م، أي قبل حرب الايام الستة الإسرائيلية العربية. وتتضمن هذه الدولة القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة.

وكتب موقعو العريضة: "ندعو إلى الترحيب بالاستقلال المرجو لدولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، ضمن حدود استقلالنا التي حددتها هدنة ١٩٤٩م".

وشكلت تلك الهدنة نهاية الحرب الإسرائيلية العربية الاولى التي ادت إلى نشوء دولة إسرائيل. ولم تتغير حدود ١٩٤٩م مع الاراضي الفلسطينية حتى الانتصار الإسرائيلي في يونيو ١٩٦٧م.

وشدد هؤلاء الفنانون والمفكرون على أن ميثاق استقلال إسرائيل في ١٩٤٨م يستوحي "قرار التقسيم الذي اتخذته الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧م، ويدعو إلى إنشاء دولة يهودية ديمقراطية ودولة عربية ديمقراطية".

وخلص موقعو العريضة الذين ناهز عددهم العشرات، إلى القول: إن "الانتهاء الكامل للاحتلال (الإسرائيلي) شرط ضروري لتحرير الشعبين" الإسرائيلي والفلسطيني.

ووقع العريضة خصوصا الاساتذة الجامعيون يهودا بوير وديفيد ترتاكوفر ورئيف سترنهل والرئيس السابق لاكاديمية العلوم مناشيم يعاري ومؤسسة حزب ميريتس (يسار علماني) شالوميت الوني، والرسام والنحات داني كرافان، وقد فازوا جميعا بجائزة إسرائيل والكاتب المسرحي يهوشوا سوبول.

وكانت مجموعة المفكرين نفسها احتجت في يناير، في إطار عريضة على مشروع قانون جمد منذ ذلك الحين، لإجراء تحقيق برلماني حول تمويل منظمة إسرائيلية غير حكومية للدفاع عن حقوق الإنسان.